

حبذا منه ربيع قد حكى  
معرض الأزهار يزهو بابتسام



أنت لي يا خير أرضٍ جنةً  
جمعت كل سرور وسلام

حبذا أيام إنس فيك يا  
وطني المحبوب زالت كالنمام

طلما هيّج لي تذكراها  
شجناً يشعلُ في قلبي ضرام

### ج - ورود الغم والحزن

هنا ننتقل الى الورد القاقمة ، ورود الموت والتأبين المنتشرة على القبور . قصائد الرثاء هي النصف الأكبر من هذا الديوان . وجرت الشاعرة في هذه القصائد على عادة عصرها في تأبين العظماء والعلماء والأصدقاء وفي وضع تواريخ للوفيات وللأضرحة . فتبدأ هذه المرثية عادة بالحكم الشائعة في فلسفة الموت والمعجز عن مصارحته وفي أنه لا يرحم أحداً . كقولها في رثاء مارون النقاش :